

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العلوم الحديثة
التعليم المفتوح وعن بعد

المحاضرة : الرابعة

المادة : إقتصاد جزئي

طلاب التعليم المفتوح وعن بعد

توازن السوق

الأهداف السلوكية:

- 1- توضيح توازن السوق.
- 2- توضيح أثر التغير في الطلب والعرض على توازن السوق.

عناصر الوحدة :

- 1- تفاعل العرض والطلب معاً.
- 2- التغير في العرض والطلب.

1/3: تحديد نقطة التوازن:

عرفنا أن الطلب يمثل رغبة المستهلكين والعرض يمثل رغبة البائعين، وتفاعل هاتين الرغبتين معاً، أي تفاعل قوة العرض و قوة الطلب ينتج عنهما تحديد الثمن الذي يتم به تبادل السلعة فعلاً، وكذلك الكمية التي يتم تبادلها فعلاً. ويسمى هذا الثمن بثمن التوازن، كما تسمى الكمية كمية التوازن. ولتوضيح كيفية تفاعل رغبات المشترين ورغبات البائعين معاً وتحديد ثمن التوازن نستعين بالجدول الآتي:



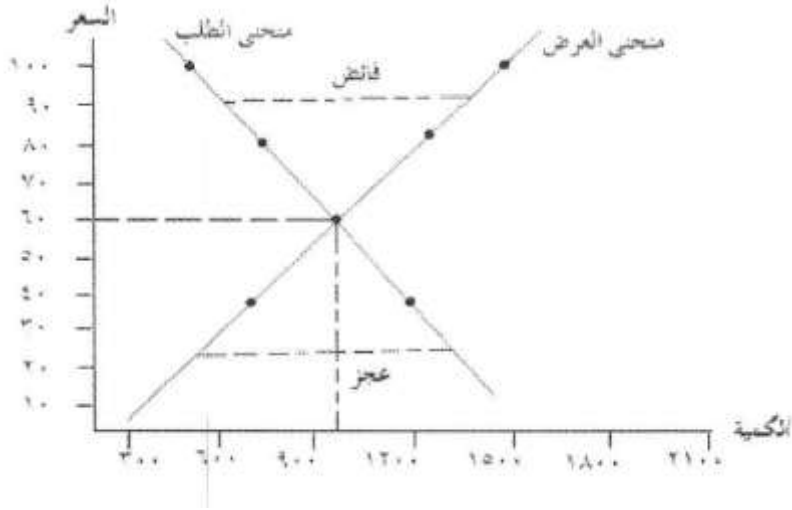
جدول (5) : الطلب والعرض

السعر(الثمن)	الكمية المطلوبة	الكمية المعروضة	الفائض (+) أو العجز (-)
100	500	1500	1000(+)
80	800	1200	400(+)
60	1000	1000	صفر(+)
40	1400	700	700(-)
20	1700	500	1200(-)

يبين الجدول الكميات المطلوبة والكميات المعروضة عند الأسعار المختلفة. فعند السعر 100 ريالاً يستطيع المنتجون إنتاج 1500 وحدة؛ إلا أن هذا السعر من وجهة نظر المشترين مرتفعاً وبالتالي تصبح الكمية المطلوبة فقط 500 وحدة، أي أن هناك فائضاً في الإنتاج (1000) وحدة، ولكي يتخلص المنتجون من هذا الفائض فإن عليهم إغراء المستهلكين أو المشترين من خلال تخفيض السعر. وبالتالي فإن وجود فائض يعتبر مؤشراً يدفع نحو تخفيض سعر السلعة والذي يؤدي إلى - زيادة الكمية المطلوبة بسبب التخفيض في سعر السلعة.

- نقص الكمية المعروضة بسبب تخفيض السعر ونقص الأرباح وزيادة تكاليف الإنتاج.

أما إذا انخفضت الأسعار إلى (20 ريالاً) للوحدة فإن هذا السعر لا يناسب المنتجين لكونه منخفضاً، ولكنه مغرياً من وجهة نظر المشترين، وبالتالي تزيد الكمية المطلوبة إلى 1700 وحدة بينما يقلل المنتجون حجم الإنتاج بسبب انخفاض سعر السلعة وانخفاض حجم الإنتاج وارتفاع تكلفة إنتاج الوحدة.. وهكذا يستمر التفاعل بين العرض والطلب إلى أن يحدث توافق بين رغبات المشترين ورغبات المنتجين وعندئذ يتحدد سعر توازني وكمية توازنية ويختفي الفائض والعجز من السلعة ويستقر السوق .



والخلاصة، إنه إذا كانت الكمية المطلوبة أكبر من الكمية المعروضة يكون هناك عجزاً وإذا كانت الكمية المعروضة أكبر من الكمية المطلوبة يكون هناك فائضاً وإذا تساوت الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة يكون هناك توازناً في السوق.

2/3: أثر التغير في الطلب والعرض على توازن السوق.

هناك عوامل ومحددات خارجية تؤثر على منحنى الطلب ومنحنى العرض، مثل التغير في أسعار عناصر الإنتاج، وتطور أساليب الإنتاج المستخدمة في الإنتاج، وتغير عدد المشترين والبائعين، وتغير أذواق وتفضيلات المستهلكين وتوقعاتهم.. أن التغير في تلك العوامل أو بعضها يترتب عليه تغير في سعر وكمية التوازن في السوق. وهناك ثلاثة احتمالات لتغيرات العرض والطلب هي:

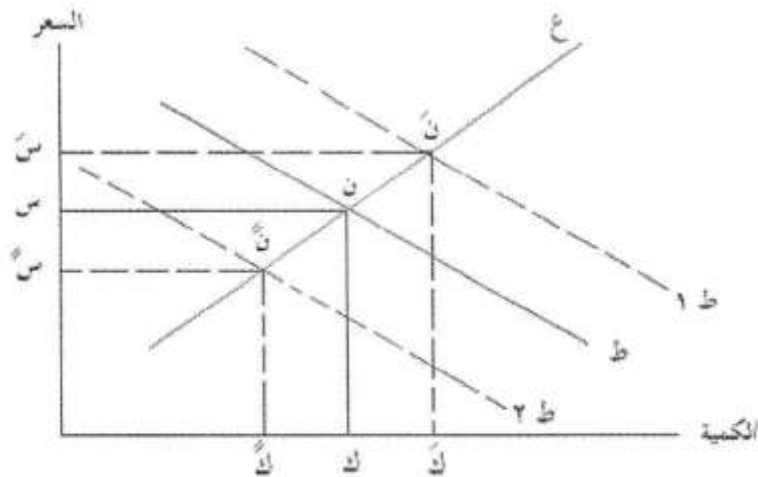
أولاً: تغير الطلب مع ثبات العرض.

ثانياً: تغير العرض مع ثبات الطلب.

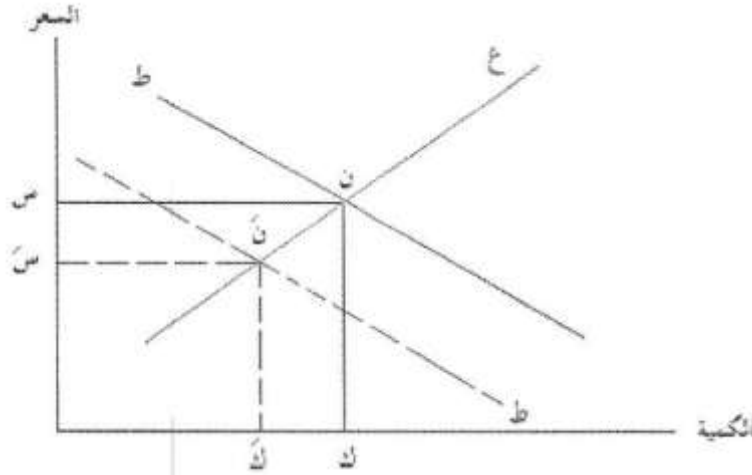
ثالثاً: تغير كل من العرض والطلب.

أولاً: تغير الطلب مع ثبات العرض:

بافتراض أنه حدث تغير في العوامل المحددة للطلب مثل عدد المستهلكين أو الأذواق أو التوقعات أو الدخل.. مما يترتب عليه انتقال منحنى الطلب كما في الشكل الآتي:



(أ) في حالة زيادة الطلب: افترض زيادة في دخول المستهلكين، فإذا كانت السلعة عادية، فإن زيادة الدخل يعني زيادة الطلب على السلعة، وبالتالي ينتقل منحنى الطلب إلى أعلى. ويتحدد وضعاً توازانياً جديداً عند النقطة (ن̄) حيث تزيد الكمية التوازنية ويزيد السعر التوازني. أما إذا كانت السلعة رديئة أو مستعملة فإن زيادة دخل المستهلكين يترتب عليه نقص الكمية المطلوبة من السلعة وبالتالي ينتقل منحنى الطلب إلى أسفل، وتتحدد نقطة توازن جديدة (ن̄) حيث تقل الكمية التوازنية والسعر التوازني.



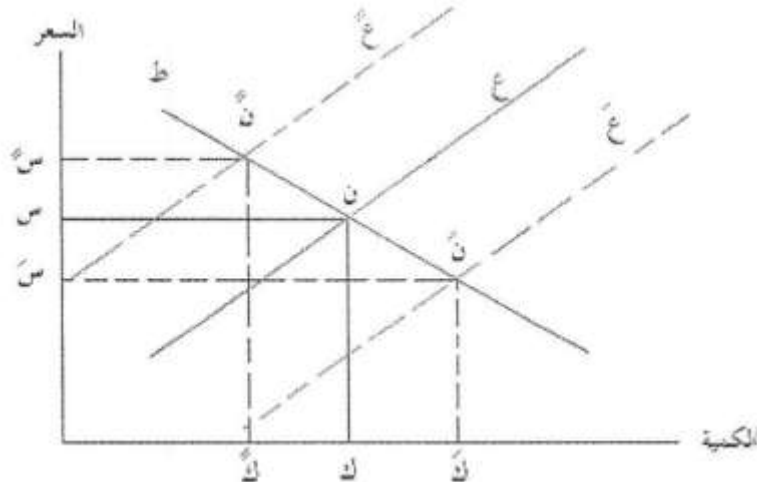
(ب) في حالة نقص الطلب مع ثبات العرض: افترض أن الطلب انخفض بسبب انخفاض عدد المشترين أو انخفاض دخولهم.. فإن ذلك يؤدي إلى انتقال منحنى الطلب إلى أسفل ويتحدد توازن جديد (ن̄) وعند نقطة التوازن الجديدة تتحدد كمية التوازن (ك̄) وسعر توازني (س̄) أقل.

ثانياً: التغير في العرض مع ثبات الطلب.

افترض أن العوامل المحددة للعرض تغيرت مثل أسعار عناصر الإنتاج أو عدد البائعين أو الأساليب الإنتاجية.. بينما ظل الطلب ثابتاً، أي أن العوامل المحددة للطلب لم تتغير. نواجه في ظل هذه الافتراضيات الحالتين الآتيتين.

1) الحالة الأولى: زيادة العرض مع ثبات الطلب.

إذا زاد العرض من السلعة نتيجة انخفاض أسعار عناصر الإنتاج أو زيادة عدد البائعين، .. فإن الزيادة في العرض يعبر عنها بانتقال منحنى العرض إلى اليمين (ع̄). وتتحدد نقطة توازن جديدة. وعند هذا الوضع التوازني الجديد أصبحت الكمية التوازنية أكبر، و انخفض السعر التوازني إلى (س̄) ويرجع السبب في انخفاض السعر إلى أن زيادة الكمية المعروضة من السلعة ترتب عليها وجود فائض من السلعة وبالتالي للتخلص من هذا الفائض يلجأ البائعون إلى إغراء المستهلكين بزيادة مشترياتهم من السلعة من خلال تخفيض السعر.



2) الحالة الثانية: نقص العرض مع ثبات الطلب:
نفترض في هذه الحالة أن العرض من السلعة اتجه نحو الانخفاض بسبب ارتفاع أسعار عناصر الإنتاج أو انخفاض عدد البائعين .. بينما ظل الطلب على السلعة ثابتاً هذا النقص في العرض يعبر عنه بانتقال منحنى العرض إلى اليسار، ويتحدد وضعاً توازانياً جديداً (ن) وعند هذا الوضع أصبحت الكمية التوازانية أقل (ك) بينما ارتفع السعر التوازني (س). انظر نفس الشكل السابق.

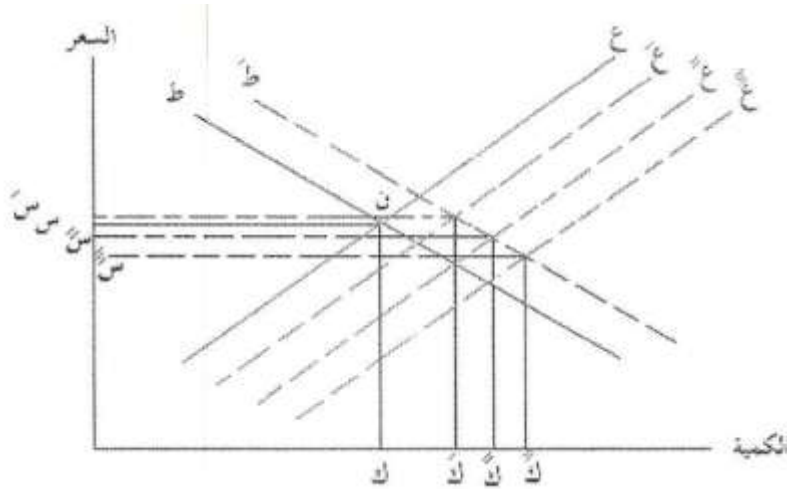
ثالثاً: تغير العرض والطلب معاً:

إذا تغير العرض والطلب معاً، أي تغيرت العوامل المحددة لكل منهما كتغير عدد البائعين والمشتريين أو تغير في الأذواق والتفضيلات أو تغير في أسعار عناصر الإنتاج .. فإننا سنواجه أربع حالات هي:

- 1) الحالة الأولى:** زيادة العرض وزيادة الطلب.
- 2) الحالة الثانية:** نقص العرض ونقص الطلب.
- 3) الحالة الثالثة:** زيادة الطلب ونقص العرض.
- 4) الحالة الرابعة:** زيادة العرض ونقص الطلب.

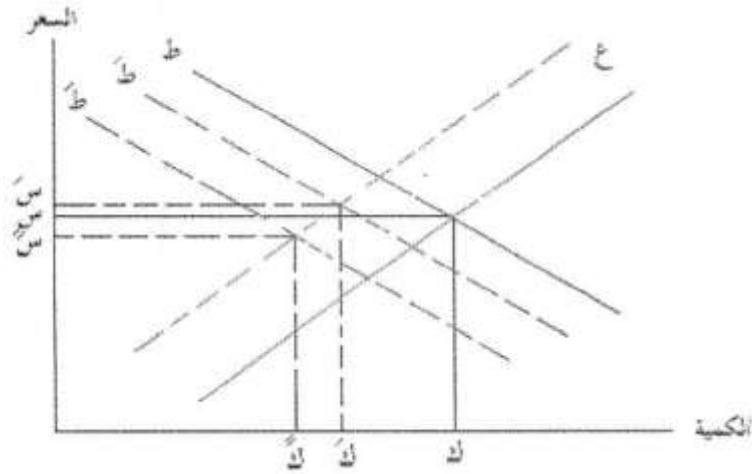
أولاً: زيادة العرض وزيادة الطلب:

افترض أن نقطة التوازن (ن) فإذا زاد عدد المستهلكين، أي أن الطلب زاد، عندئذ ينتقل منحنى الطلب إلى أعلى، افترض أيضاً أن عدد البائعين زاد، هذا يعبر عنه بانتقال منحنى العرض إلى اليمين، . يتضح مما سبق أن زيادة كل من العرض والطلب يؤدي حتماً إلى زيادة الكمية التوازنية. أما السعر التوازني فإنه قد يرتفع أو ينخفض بحسب حجم التغير النسبي في العرض والطلب فإذا زاد العرض بنسبة أكبر من زيادة الطلب فإن الكمية التوازنية سوف تزيد بينما ينخفض السعر التوازني، وإذا زاد الطلب بنسبة أكبر من زيادة العرض فإن كلا من الكمية التوازنية والسعر التوازني سوف يزيدان .



ثانياً: نقص العرض ونقص الطلب:

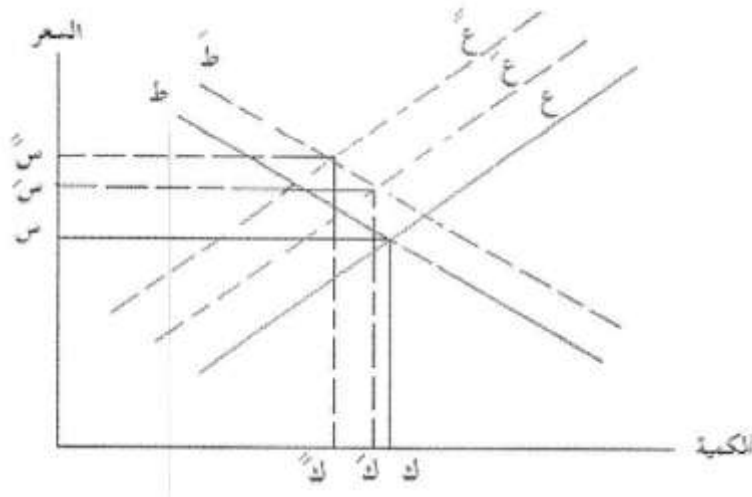
إذا افترضنا أن العوامل المحددة لكل من العرض والطلب قد تغيرت (انخفاض الدخل، ارتفاع أسعار عناصر الإنتاج، ..) بحيث أدت إلى نقص العرض والطلب معاً، فإن هذا النقص يعبر عنه بانتقال منحنى العرض إلى اليسار وانتقال منحنى الطلب إلى أسفل.



وبالتالي فإن الكمية التوازنية ستنخفض حتماً. أما السعر التوازني فسيأخذ أحد الاحتمالات الثلاثة الآتية:
 إما الزيادة أو النقص أو يظل ثابتاً و يتوقف الأمر على حجم التغير النسبي في كل من العرض والطلب فإذا تغير الطلب بنفس نسبة التغير في العرض فإن السعر التوازني يظل ثابتاً، أما إذا تغير الطلب بنسبة أكبر من تغير العرض فإن الكمية التوازنية ستنخفض وفي الوقت نفسه يرتفع السعر التوازني.

ثالثاً: زيادة الطلب ونقص العرض:

إذا زاد الطلب ونقص العرض فإن السعر التوازني حتماً سوف يرتفع، أما الكمية التوازنية فإن الأمر يتوقف على حجم التغير في منحنى العرض ومنحنى الطلب، فقد تزيد الكمية أو تنخفض أو تظل ثابتة فمثلاً، إذا زاد الطلب بنسبة أكبر من نقص العرض فإن الكمية التوازنية سوف تزيد وهكذا يمكن متابعة التحليل.



رابعاً: نقص الطلب وزيادة العرض:
إذا زاد العرض ونقص الطلب فإن السعر التوازني سوف ينخفض حتماً. أما الكمية التوازنية فسوف تأخذ أحد الاحتمالات الثلاثة، إما الزيادة أو النقص، أو الثبات، ويتوقف الأمر على حجم التغير النسبي في العرض والطلب. فمثلاً إذا زاد العرض بنسبة أكبر من نقص الطلب فإن الكمية التوازنية سوف تزيد أما إذا زاد العرض بنسبة أقل من نقص الطلب فإن الكمية التوازنية سوف تنخفض وهكذا يمكن متابعة التحليل.

